4 مدن سورية تحت القصف.. والحريري يتهم الأسد بتصدير المعركة إلى لبنان

الكاتب : الشرق الأوسط

التاريخ : 22 مايو 2012 م

المشاهدات : 5401

فيما تتعرض 4 مدن سورية للقصف من قبل قوات النظام السوري, اتهم أمس رئيس الوزراء اللبناني السابق، سعد الحريري، الرئيس السوري بشار الأسد، بتصدير المعركة إلى لبنان.

وشهدت بيروت ومدن في شمال لبنان تصعيدا امنيا خطيرا قبل ان تعود الى الهدوء الحذر امس بعيد مقتل شخصين في بيروت واعمال شغب وقطع للطرقات في مناطق اخرى.

وقال الحريري إن «ما جرى في العاصمة كما في طرابلس وفي عكار، هو محاولة لجر لبنان إلى مشكلة مستوردة من وراء الحدود»، مضيفا «إن موقفنا كان منذ البداية واضحا وصريحا مما يجري في سوريا، وها هو نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد يحاول نقل الشرارات الأمنية من منطقة إلى أخرى في لبنان».

يأتي ذلك بينما لم تتوقف قوات الأمن السورية، أمس، عن استهداف عدد من المناطق بالأسلحة الثقيلة، وفق ما أعلنته المعارضة السورية، أمس، التي وثقت مقتل 20 شخصا على الأقل ـ في محصلة أولية، ومعظمهم في حماه ودير الزور وبانياس وحمص، التي تعرضت لقصف بقذائف الهاون.

وأفادت لجان التنسيق المحلية في دمشق ان مخابرات النظام تقوم باقتحام منازل بحثا عن مطلوبين.

وفي غضون ذلك، أعلن المقدم المظلي المنشق، خالد الحمود، عن وجود معلومات لدى قيادة الجيش السوري الحر حول احتمال أن يستخدم النظام السوري صواريخ «أرض ـ أرض» ذات المدى المتوسط ضد بعض المناطق الساخنة، بعد عجزها عن السيطرة على هذه المناطق.

إلى ذلك، قالت مصادر دبلوماسية أوروبية إن ما صدر عن قمة مجموعة الثماني وقمة شيكاغو لحلف شمال الأطلسي

بخصوص سوريا «لم يتخط الحد المتوقع له»، وهو يمثل «إجماع الحد الأدنى». وأفادت المصادر بأن القمتين «لم تحملا جديدا»، وأن التركيز على دعم خطة المبعوث الدولي العربي كوفي أنان يعني أنه «لا بديل عنها في الوقت الحاضر».

المصادر: